Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتراكمة فيه، وهى بذلك تعد تجربة ثورية إنسانية تقاوم الحس الخلقى المزدوج بين السر والعلانية فى عالمنا الجديد لكى ينشط المتخيل الجديد وتتماسك الخبرة الإنسانية وتتأكد طبيعة العلاقة بين الوعى بالجسد من خلال اللغة من جهة والمكونات الثقافية لبروز الفردية فى العصر الحديث من جهة أخرى. فينمو الوعى الفردى بالجسد وينتقل من مناخ المكبوت المسكوت عنه إلى موضوعات متحضرة تستقطب التجربة الشعرية.

لقد توسع "المخيال الجسدى" فى العصر الحديث حتى كاد يحدث تطابق بين حدود الفرد وحدود الجسد وبخاصة فى مجالات الفضاء الشعرى.

ومن المرتكزات الكبيرة فى الشعر الجديد وبخاصة عند السبعينيين من الشعراء المصريين الاهتمام بالتراث الشعرى باعتبار أن التجويد لابد أن يرتكز إلى الجذور التراثية والتاريخية أولاً وإلا فسوف ينطلق فى الفضاء مثل فقاعة منفلته منبتة السياق، بل إن شاعراً مثل أدونيس تبدو قصائده مؤلفة على [هامش بُنى فكرية وأشكال فنية موروثة، سواء كانت من التراث العربى أو تراث منطقة البحر الأبيض المتوسط أو التراث العالمى، والالتقاء مع هذه البنى الفكرية والشكلية يتراوح بين الإشارة البسيطة إلى صور حضارية وفكرية وتاريخية، وبين الاعتماد الكلى على هذه البنى بحيث لا يمكن فهم النص دون الرجوع إليها - أساليب الشعرية ص١٧٨.

ويؤكد الناقد أن تجربة الشعراء السبعينيين فى مصر تصدر عن ولع شديد بمعايشة الصيغ التراثية واستحضارها من أعماق أصولها سواء فى المجالات الدينية أو الشعرية، فرد الشعر إلى الكروم فى قصيدة حسن طلب [سيرة البنفسج] يعطينا دلالة ذات عطر صوفى، و"الأكثر" و"الأقل" الفاظ فلسفية قديمة، وكلمات أخرى مثل "المنهل" و "العنان" من تراثنا الشعرى القديم، وكلمته المتكررة "الويل" من الفاظ القرآن الكريم مهما تقلبت أعطافها وهى ذات تاريخ طويل فى صيغ الشعر القديم ومعظم كلمات الشاعر تتنفس من خلايا التراث الحميم [شفرات النص ص٨٢]. وهذا يؤكد هذا التوزن الذى أرادت التجربة الجديدة أن تحدثه بين الماضى والحاضر والحقيقة، أنها تعمل على سلم من الثنائيات المتضادة كل درجة فيه تعاين أحد مستويات التضاد فعلاوة على الماضى والحاضر هناك الشرق والغرب، والكلاسيكية والحداثة والحسىّ والمعنوى، والداخل والخارج وهكذا.. إنها تجربة تسعى إلى الكلية وتسعى إلى أن تغزو كل شىء وتشمل كل شىء لترد على الواحدية التى استشرت طوال التاريخ.